) خطب الشيخ -حفظه الله- (

misaQlAdiawaF@ | ماذا بعد رمضان؟ - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فتقوى الله اكرم ما اسررتم واجمل ما اظهرتم ايها المسلمون - 00:00:20

ان الشهور والليالي والاعوام مقادير للاجال ومواقيت للاعمال. تنقضي حثيثا وتمضي والايام خزائن حافظة لاعمالكم تدعون بها يوم القيامة. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. ينادي ربكم يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم - 00:00:45

ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم. كنتم في شهر البر والخيرات تصومون نهاره وتقومون في ليله وتتقربون الى ربكم بانواع القربات والطاعات. وقد رحلت تلك الايام وكانها ضرب خيال - 00:01:15

لقد قطعت بنا مرحلة من حياتنا لن تعود. خرج شهر رمضان وكم من مستقبل له ولم يستكمله. وكم من مؤمل ان يعود اليه لم يدركه؟ وهكذا ايام العمر مراحل نقطعها - 00:01:45

يوما بعد يوم في طريقنا الى الدار الاخرة. لقد رحل شهر رمضان باعمالكم وختم فيه على افعالكم واقوالكم. فمن كان مسيئا فليبادر بالتوبة والحسنى قبل غلق الباب وطي الكتاب ومن كان في شهره الى ربه منيبا وفي عمله مصيبا فليحكم البناء وليشكر المنعم - 00:02:05

قال النعماء ولا يكن كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. وما اجمل الطاعة الطاعات وما ابهى الحسنة تجمع اليها الحسنات. واكرم باعمال البر في ترادف الحلقات انها الباقيات الصالحات التي ندب الله اليها ورغب فيها وكونوا لقبول العمل - 00:02:35

هي اشد اهتماما فالله لا يتقبل الا من المتقين. وما اقبح فعل السيئة بعد الحسنة ولئن كانت الحسنات يذهبن السيئات فان السيئات قد يحبطن الاعمال الصالحات. ان الطاعة اصل في الشريعة. وليس للطاعة زمن محدود. ولا للعبادة اجل معدود. بل - 00:03:05

هي حق لله على العباد يعمرون بها الاكوان على مر الازمان. ويجب ان تسير النفوس على نهج الهدى والرشاد بعد رمضان. فعبادة رب العالمين ليست مقصورة ليست مقصورة على رمظان - 00:03:35

وليس للعبد منتهى من العبادة دون الموت. ان للقبول والربح فيها ان للقبول والربح في شهر رمضان علامات وللخسارة والرد امارات. وان من علامة قبول الحسنة فعل الحسنة بعدها ومن علامة السيئة السيئة بعدها فاتبعوا الحسنات بالحسنات تكن على - 00:03:55

على قبولها واتبعوا السيئات بالحسنات تكن كفارة ووقاية من خطرها. قال جل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. قال عليه الصلاة والسلام اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالق الناس بخلق حسن - 00:04:25

رواه الترمذي ومن عزم على العود الى التفريط والتقصير بعد رمضان. فالله سبحانه حي ارضى عن من اطاعه في اي شهر كان ويغضب على من عصاه في كل وقت وان. ومدار السعادة - 00:04:55

في طول العمر وحسن العمل ومداومة المسلم على الطاعة من غير قصر على زمن معين او مخصوص او مكان فاضل من اعظم من

البراهين على القبول وحسن الاستقامة. ايها ان انقضى موسم رمضان فان الصيام لا يزال مشروعا في غيره من الشهور فقد سن عليه - 00:05:15

فيه الصلاة والسلام صيام يوم الاثنين والخميس. وقال ان الاعمال تعرض فيها على الله فاحب ان اعرض عملي وانا صائم. واوصى عليه الصلاة والسلام ابا هريرة بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وقال - 00:05:45

صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله. متفق عليه واتبعوا صيام رمضان بصيام ست من شوال قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. رواه مسلم. ولئن انقضى قيام رمضان فان - 00:06:05

الليل مشروع في كل ليلة من ليالي السنة. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة حين ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من - 00:06:33

يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. واحب الاعمال الى الله ادومها وان قل والمغبون من انصرف عن طاعة الله. والمحروم من حرم رحمة الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزين - 00:06:53

انهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:23

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيم لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم - 00:07:43

تسليما مزيدا. ايها المسلمون ودعتم موسما مباركا عظيما من مواسم المتاجرة مع ربكم فهنيئا لمن فاز بجائزة ربه. ويا ويح لمن عاد بالخيبة والندامة. وكأنكم الاعمال قد انقضت وبالدنيا قد مضت. فاستعدوا بذخائر الاعمال لما تلقوا من عظيم الاهوال - 00:08:15

وقد ان وقت التحويل الى الوقوف بين يدي الملك الجليل. فانفاسكم معدودة وملك الموت قاصر اليكم يقطع اثاركم ويخرب دياركم ورحم الله عبدا نظر لنفسه وقدم لغده من امسه. واحذر مواطن الهلاك والزم الرشد والسداد - 00:08:45

ولا تغتر بكثرة الهالكين بزخارف الدنيا. ولا تستوحش من الحق لقلة السالكين ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:09:11

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين - 00:09:31

وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء. وسائر بلاد المسلمين اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا. اللهم احفظ - 00:09:51

لنا صيامنا وقيامنا بالاجور ولا تضيعها بالسيئات يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم اعتق رقابنا - 00:10:21

ربنا ورقاب والدينا من النار. برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا انا لنكونن من الخاسرين. اللهم وفق امامنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين - 00:10:41

للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاكرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي قرب وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم - 00:11:01

واشكروه على اله ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:11:21